Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمثل الطور الأول القصائد التي صاغت التجربة العنصرية الصهيونية في إطار تاريخي ، وقد اعتمد عميحاي في ذلك على موسوعة التراث اليهودي ، حيث نلمس في قصائده التاريخية إيماءات توراتية وحضور شخصيات يهودية وصهيونية معروفة في تاريخ اليهود (وقد عرفت الحركة الصهيونية شعراء مثل مندله ، وتشيرنيخوفسكي ، كانوا يوظفون الأحداث الشعبية القديمة في الدعوة إلى وجوب التمسك بتقاليده مهما تقادم عهد هذه التقاليد)[١٦] .

عُرف الطور الثاني لشعر يهوذا عميحاي بالاتجاه السياسي للحركة الصهيونية ، حيث تبنى الشاعر جميع مقولاتها ، وجسد طموحات الصهيونية بنزعتها العنصرية .

أما الطور الثالث فيمكن أن نحصره في اتجاه الرومانسية الجديدة ، التي جسدها عميحاي في شعره وقد تجلى ذلك في موضوعات الحب والمرأة والطبيعة التي تناولها بفنية شعرية عالية .

١٦ــ د . فؤاد علي حسنين . الأدب اليهودي المعاصر ، ص ٨٥ ــ ٨٩ ، القاهرة معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٢ .